توظيف استراتيجية العصف الذهني في تطوير الفكر التصميمي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة في تصميم الإعلان الفني

عماد هاشم مجيد
قيس هاشم أحمد

ملخص البحث:

يعد العصف الذهني أحد الأساليب التي تنمي القدرات العقلية عند المتعلمين والذي من خلاله يمكن الحصول على كم متنوع ومتعدد من الأفكار. من خلال الالتزام بخطوات تطبيقية حول المشكلة المراد حلها، لذلك أجرى الباحث دراسة تجريبية هدفت إلى:

تطوير الفكرة التصميمية عند طلبة معهد الفنون الجميلة من خلال توظيف أسلوب العصف الذهني لتدريبهم على تصميم الإعلان الفني.

وللتحقق من هدف البحث تكون مجتمع البحث من طلبة السنة الثالثة معهد الفنون الجميلة – المسائي-الرصافة الأولى/ بغداد والذي تكون من (20) طالبا، إذ يمثلون نسبة (100%) من مجتمع البحث الأصلي موزعين على مجموعتين (ت –ض) وقد ضمت كل مجموعة (10) طلاب بعد إحداث تكافؤ بينهم في كل مجموعة الدارسين لمادة التصميم والتزيين/ المرحلة الثالثة/ للعام الدراسي (2014 -2015) وتعرض افراد المجموعة (ت) لأسلوب العصف الذهني ضمن دروس تطبيقية عدها الباحثان. أمّا المجموعة (ض) فقد درست بالطريقة الاعتيادية. وتعرضت افراد المجموعتين (ت- ض) إلى الاختبار القبلي والاختبار البعدي. بعد ذلك جمعت البيانات وعولجت احصائيا باستخدام اختبار (t-test) للتأكد من صحة الفرضيات التي وضعت لهذا الغرض وكانت النتائج كما يأتي:

تحقق الهدف في فاعلية العصف الذهني في تطوير الأفكار التصميمية في تصاميم الإعلان الفني، فيما يتعلق بالعوامل العقلية ضمن النتاجات الفنية وهي (الحساسية تجاه المشكلات، الطلاقة، المرونة، والاصالة) وكانت لصالح المجموعة (ت) التي درست على وفق أسلوب العصف الذهني.

اما أهم الاستنتاجات فكانت تطوير القدرات العقلية لدى المتدربين في إنتاج كم متعدد ومتنوع من الأفكار التصميمية يمكن جمعها ضمن دروس تعليمية على وفق استراتيجية العصف الذهني ومن ثم يمكن أن تنمو إذ ما توافرة جميع الظروف المناسبة لها.

ويوصي الباحثان باعتماد أسلوب العصف الذهني في توليد وتطوير الأفكار التصميمية كعامل مساعد للمدرس اثناء التدريس.

مشكلة البحث:

تعد الفنون البصرية إحدى وسائل الاتصال الجماهيرية التي تحمل جملة من المعلومات والمعطيات الفكرية التي يمكن من خلالها إحداث تغيير في البنى المعرفية والسلوكية عند المتلقي والتي باثرها يصبح هناك تغيير في نمط الاجابة، ومنها فن الإعلان الذي له دور كبير في تعديل اتجاهات المتلقين نحو الهدف الذي ينشده المرسل من خلال توظيف الأفكار بطرق جذابة تحاكي الشعور واحاسيس المتلقين، وهذا يعتمد على نوعية الفكرة وطرق تنفيذها على سطح ثنائي الابعاد، مما يستلزم الانتباه إلى آلية انتاج الأفكار باتجاه الموضوع المثار من حوله المشكلة، وتحديدا لدى طلبة معهد الفنون الجميلة – قسم الفنون التشكيلية، في اعتبار أنَّ إنتاج الفكرة عمليا تصعب عليه لأنه لا يمتلك التراكيب المعرفية السابقة التي يمكن أن تزوده

بفكرة متوافقة مع الموضوع مما دعى إلى توظيف أسلوب العصف الذهني في انتاج وتطوير الفكرة التصميمية في مادة التصميم والتزيين.

السؤال الذي يطرح حول ذلك: هل بالإمكان تطوير الفكرة التصميمية لدى طلبة معهد الفنون الجميلة /قسم الفنون التشكيلية في تصميم الإعلان الفني ؟

أهمية البحث:

1. قد يسهم في تطوير الكفايات التعليمية لدى طلبة معهد الفنون الجميلة، في تدريسهم لمادة الفنون التشكيلية او مواد التربية الفنية.
2. قد يسهم في تعريفهم إحدى استراتيجيات تنمية وانتاج الأفكار الابداعية.
3. قد يفيد القائمين على تدريس المواد المشابه لمادة التصميم، مثل تاريخ الفن والأشغال اليدوية، وغيرها، من خلا تقديم التوصيات والمقترحات.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى: تطوير الفكرة التصميمية عند طلبة معهد الفنون الجميلة من خلال توظيف أسلوب العصف الذهني لتدريبهم على تصميم الإعلان الفني.

حدود البحث:

تحدد البحث الحالي بالآتي:

الحد المكاني: معهد الفنون الجميلة - الرصافة الأولى - الدوام المسائي – بغداد

الحد الزماني: العام الدراسي (2014- 2015) م.

الحد البشري: طلبة الصف الثالث – قسم الفنون التشكيلية.

الحد الدراسي: مادة التصميم والتزيين- تصميم الإعلان.

تحديد المصطلحات:

اولا: التوظيف:

"مجموعة من المدخلات التي تقوم بالانتاج على نطاق صغير او متوسط، وتعتمد بدرجة اكبر على الأداء المهاري واستخدام التكنولوجيا والخامات وتركز على قوة الفكرة المنفذة" (السيسي،2009م، ص39).

ويرى الباحثان بانه:

احد المدخلات التي تهدف إلى تطوير طرق واساليب جديدة في عملية تدريس فن الإعلان الارشادي والمتعلق بانتاج الأفكار الابتكارية واتخاذ القرار بشأنها نحو استخدامها بالشكل الامثل للوصول إلى نتاج منجز فني يتسم بالجد والابداع وتشكيل الفكرة.

ثانياً: العصف الذهني:

لمصطلح (BrainStorming) العديد من الترجمات منها: القصف الذهني، التفاكر، المفاكرة، امطار الدماغ، تدفق الأفكار، توليد الافكر، عصف الدماغ، قدح الذهن، إستمطار الأفكار، تهيج التفكير، عصف التفكير، تنشيط التفكير، إعمال الفكر، تجاذب الأفكار إثارة التفكير.

كما يسمى أسلوب العصف الذهني أحيانا بمسميات اخرى اهمها: التحريك الحر للأفكار (Free wheeling)، اطلاق الأفكار(Ideation) وحل المشكلات الأبداعية (reative problem solving).

ويعرفه ابو علام 9189م بانه:

"أسلوب من التدريس يقوم باستثارة أفكار الطلبة ومساعدتهم على انتاج كل ما يخطر على بالهم من اجابات وآراء مهما كانت هذه الاراء بسطة وساذجة وغير مالوفة" (ابو علام، 1989م، ص 185).

وعرفه اوز بورن 2000م بانه:

"استخدام الدماغ لحل مشكلة من المشكلات تعتبر تقنية تستعملها مجموعة من الافراد لإيجاد حل لمشكلة محددة لجمع الأفكار التي تخطر ببال افرادها بصورة عفوية " (الحصيري، 2000م، ص 60)

ويعرفه الباحثان اجرائيا بانه:

أسلوب تدريسي يعمل على تنشيط التراكيب المعرفية لدى الطلبة في انتاج الأفكار الإبداعية في مجال (الإعلان الفني).

الفصل الثاني -الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الاول: العصف الذهني.

يعد العصف الذهنى من الأساليب التى تحث المتعلمين على المزيد من المشاركة والفعالية فى انجاز أهداف الدرس، وذلك بإثارتهم، وحفز مواهبهم، وتعزيز قدراتهم على تصور الحلول وابتكارها، لأن العصف الذهني يضع المتعلم فى موقف يكون فيه إيجابيا نشطا بأعمال ذهنهم لمواجهة المشكلة فيولد أفكارا جديدة لم تكن معروفه لديه من قبل حل المشكلة او الموقف المشكل، ومواجهة التحدى والتغلب علية. اذ يذكر (كوبيه) بـ " إن الوظيفة التي يؤديها أسلوب العصف الذهني هي وظيفة التحرر والانعتاق من القيود، اذ ان معظم الناس يمتلكون قدرات خاصة غير معروفة اكثر مما نعتقد لكننا لا نستطيع معرفتها ألا في حالات الانطلاق والتحرر من القيود " (روشكا، 1989، ص182).

يذكر(عاقل) أنَّ النتاج الفكري والإبداعي الذي يتولد عن طريق هذا الأسلوب هو " نتيجة الاحتكاك ما بين أفراد المجموعة عندما تطرح حول المشكلة وبالتالي فان فكرة شخص ما قد تستند إلى فكرة شخص اخر مما يؤدي إلى فيض من الأفكار التي يمكن ان تنبثق عن طريقها فكرة ابداعية اصيلة " (عاقل، 1975، ص 34) .

مبادئ العصف الذهني:

تقوم فلسفة العصف الذهني على مبدأين رئيسيين هما:

1- تأجيل اصدار الحكم على الأفكار المطروحة في مرحلة انتاجها.

إن الغرض من ذلك "الحصول على وضوح في خصائص الفكرة المطروحة من دون انقطاع عن طريق الحوار الحر " (وهيب، 2001، ص 45).

2- الكم يولد الكيف.

"بمعنى ان أفكار كثيرة من النوع المعتاد يمكن ان تكون مقدمة للوصول إلى أفكار قيمة او افكار غير عادية في مرحلة لاحقة" (ابو سرحان ،2000 ، ص 122).

ولقد ترتب على هذين المبدأين اربعة اجراءات واجب اتباعها في اثناء جلسات العصف الذهني وهي:

أ. ضرورة تجنب النقد.

ب. إطلاق حرية التفكير، والترحيب بالأفكار وكلها مهما يكن نوعها ومستواها.

ج. تعدد الأفكار وهذا تأكيد للمبدأ الثاني في فلسفة العصف الذهني ، اذ ينطوي على معنى وهو كلما زاد عدد الأفكار المقترحة من المشاركين كلما زاد احتمال بلوغ اكبرقدر من الأفكار الاصيلة التي تساعد على الوصول إلى الحل الابداعي.

د. التراكم الفكري، أي البناء على أفكار الآخرين وتطويرها عن طريق مساهمة المشاركين في أن يضيفوا عليها ما يمثل تحسينا" وتطويرا" لها بحيث يؤدي إلى انتاج تكوينات فكرية وعلمية جيدة.

(سلمان، 1999، ص 131) .

شروط العصف الذهني:

1- عدم توجيه أي نقد إلى أي رأي او فكرة مهما كانت .
2- إطلاق حرية التعبير وعرض وجهة النظر مهما كانت مخالفة.
3- إحترام الرأي الآخر.
4- تعزيز أي رأي او فكرة يعبر عنها الطالب ، وتشجيعه على طرحها من دون تردد.
5- كلما كثر عدد الأفكار وتنوعها كان أفضل (عليان، 1989، ص78).
6- الأفكار الغريبة وغير المالوفة هي المفضلة دائما.
7- ممكن البناء على أفكار الآخرين وتطويرها.
8- تعديل الأفكار وتوحيدها عن طريق الدمج بين فكرتين لتحسين فكرة ما.(ياسين، 2000، ص311).
9- إشعار الطلاب بأنَّ الأفكار جميعها مرحب بها وليس هناك أفكار خاطئة.
10- منع وجود مراقبين بحيث تكون الجلسة مقتصرة على المشاركين فقط (ملص، 1999، ص6).
11- إمكانية الإستعانة باشخاص ذوي علاقة بالمشكلة لغرض شرح جميع جوانبها .
12- إذا كان عدد المشاركين كبيرا فيفضل تقسيمهم إلى مجموعات صغيرة .
13- يعين امين سر للجلسة يتولى مهمة تسجيل جميع الأفكار الصادرة من الطلاب .
14- تحديد الوقت لكل مرحلة من مراحل العصف الذهني (الصرن، 2001، ص214) .
15- ليس من الضروري ان يكون هناك تقارب كبير في امتلاك الخبرات نفسها لدى المشاركين .
16- يفضل استخدام المشاركين طريقة التناوب في طرح الأفكار .
17- يفضل ان تكون طريقة الجلوس غير تقليدية من اجل صنع جوٍ بعيد عن الرسمية والتكلف.

(ابراهيم، 1978، ص159) .

مراحل العصف الذهني: هناك ثلاث مراحل تمر بها جلسة العصف الذهني في اثناء تطبيقها وهي:

1- مرحلة تحديد المشكلة:

ويتم فيها توضيح المشكلة وشرح ابعادها و تحليلها إلى عناصرها الاولية، وهذا الدور يقع على عاتق رئيس الجلسة (المدرس) في جمع المعلومات والحقائق والبيانات وتقديمها للطلبة مستعينا بالوسائل السمعية والمرئية في زيادة الفهم وايصال المعلومات بشكل جيد.

2- مرحلة توليد الأفكار والحلول حول المشكلة.

ويتم فيها اثارة فيض حر من الأفكار مستندا " إلى مبدأ الكم دون النوع وتأجيل الحكم عليها، ولكي يتم الحث على اثارة جو حر منطلق يفضل مراعاة الاتي:

أ- عرض مبادئ وشروط العصف الذهني.
ب- التأكيد على قبول الأفكار جميعها وتشجيعها.

ج - تدوين الأفكار والحلول جميعها بحيث يراها الطلبة جميعهم ان امكن ذلك.

د- مواصلة العمل بالجلسة في حالة عدم حصول على أفكار ابداعية او الحلول المناسبة للمشكلة، وتقبل الامر على انه بداية نحو خطوات اكثر تنوعا" (عليان، 1998، ص71). في توليد الأفكار.

3 - مرحلة تقييم الأفكار والحلول التي تم التوصل اليها.

ان "تعدد الأفكار وتنوعها حول المشكلة جراء استخدام العصف الذهني يستلزم تقييم هذه الحلول والأفكار وتحديد النافع منها ووضعها حيز التنفيذ" (الالوسي، 1981 ، ص 39).

مميزات العصف الذهني:

تسهم تقنية العصف الذهني في تنمية خصائص تعد أساسية للتفكير منها:.
1- الطلاقة: تنتج عن طريق عصف الدماغ في توفير الأفكار بطلاقة وحرية .
2- الأصالة: وتتمثل في قدرة المتعلم على إنتاج أفكار وحل المشكلات بطريقة ابتكارية غير مألوفة.
3- الاستقلال: عن طريق قيام المتعلم في البحث عن غير المألوف وغير المتوقع فانه يلاحظ ما لا يلاحظه الآخرون.
4- المثابرة: هي مضاعفة الجهد في مواجهة حالات الإخفاق التي يتعرض لها المتعلم.
5- الاقتراب والابتعاد: هو الإطلاع على ما أنجزه الآخرون وتدوين الملاحظات، بذلك نجده يبتعد عن الفكرة حتى يراها بكامل أبعادها.
6-التأجيل والمباشرة: هو التأني في إصدار الأحكام مباشرة ، بقدر ما يحاول التفكير بحلول أخرى غير التي تبدو له أول مرة.
7-إشراقة الفكر: هي محاولة المتعلم جعل الفكرة تتخمر في ذهنه لغرض فهما بأبعادها كافة.
8-موازنة القرارات والأحكام: هي ترك الحلول غير العملية لانه توجد حلول بديلة ممكنة التحقيق ويكون لها قيمة عكس الفكرة المقترحة.(هوفر، 1988، ص 48) ؛ (ملص، 1987، ص6)

المبحث الثاني: الفكرة التصميمية.

لا بد لأي عمل فني مهما كان نوعه أو خصوصيته أن يستمد طاقته من مثيرات أو من عوامل تساعده على العملية البنائية فكريا ثم تنفيذها، وهكذا عند تصميم إعلان، يجب أن تكون هناك فكرة تنشأ في الذهن، ثم تتطور وتتنامى تبعا للمثيرات والعوامل التي تمد لها وتؤسس نواة لبداية اللمسات الأولى للاعلان على وفق سطح ثنائي الأبعاد بإستخدام تقنية الإظهار.

ان عملية بناء الفكرة التصميمة يفترض ان تستمد من مصادر متعددة وهي:

1. المصدر الموضوعي: وهو الهدف العام الذي يسعى المصمم في تحقيقه ضمن اعلانه، بدأ بمخططات أولية للفكرة، وما يرافقها من تداخلات ذات أبعاد اجتماعية وسياسية وثقافية لتشكيل بعدا رمزيا يستخدم فيه الرمز كأن تكون تراثية او دينية أو ابتكارية ومدى ربطها بالموضوع الرئيس.
2. المصدر الاجتماعي والبيئي: وهو مدى تاثر المصمم بالقيم الحضارية الفنية التي تحيط به واستلهامها منها وبما يخدم الجانب التراثي والموروث الحضاري وانعكاسها في منجزه الفني.
3. المصدر الانتقائي: وهو الانتقاء من بين تلك العناصر المحيطة به والتي تمتلك صفات معينة يتبناها في فكرته.
4. المصدر التأثري: عنصر مؤثر ومتأثر فأنه يقدم فكرته التصميمية على وفق رؤيته الذاتية وبالتالي فهي إنعكاس لها على المنجز. (الكبيسي، 2002، ص99).

"وعليه فان النظام التصميمي هو تنظيم مكونات التصميم ضمن وحدة كلية متماسكة من العلاقات الترابطية لتحقيق أهداف وظيفية وجمالية متنوعة، ومن جانب آخر فإن التنظيم بحد ذاته يمثل التكوين الشامل إي أحداث الوحدة والتكامل بين العناصر المختلفة للعمل الفني" (Mentalsd,15,1981).

لذا فإن الفكرة التصميمية ممكن ان تتطور وتنمو إذا ما وجدت البيئة الملائمة لنموها وهي البيئة التعليمية المقرونة باساليب تدريسية مثل العصف الذهني الذي يحث ويساعد على بلورة الأفكار ونضوجها في مجال التصميم الإعلاني.

المبحث الثالث: فن الإعلان

تعتمد العملية التصميمية في بنائها على "مجموعة من الركائز التي تعد الاساس الذي يشيد بمقتضاها البناء التصميمي، بحيث إن اعتماد المصمم في وحدة مرئية، اذ تعد كترجمة لمجموعة من العلاقات بين عناصرمختلفة، أو عمليات اولية وهي ما يسمى بالنظام طبقا لنوع من الاطر هي التنظيم، فالبنية تتميز بالعلاقات والتنظيم بين العناصر المختلفة" (صلاح، 1992، ص138).

ان جاذبية اي اعلان يعتمد على تحويل الفكرة التصميمية إلى حيز التنفيذ عن طريق المهارات المعرفية والأدائية التي يمتلكها المتعلم والتي يستند بها إلى مجموع عناصر بناءه المتعددة الداخلة في تصميم الإعلان باعتبارها وحدة متكاملة لها القابلية على جذب اهتمام وانتباه المتلقي وتدفعه إلى متابعة قراءته واستيعابه للرسالة (الانصاري،1959،ص34).

وعليه ان القدرة على تجسيد الفكرة التصميمية أو الإيحائية بها تكمن في اختيار الأنظمية اللونية الفعالة والمؤثرة ودقة اختيار العناصر البنائية المترابطة مع بعضها وفقا لعلاقات قادرة من خلال فعالية نظامها التصميمي على اثارة اهتمام المتلقي والتاثير فيه (العالم، 1993،ص98).

ولتحقيق ذلك يجب العناية بالامور الاساسية الآتية:

1. الفكرة المركزية والتعابير التي ستبنى على اساسها الرسالة.
2. الكلمات التي ستستخدم للتعبير عن هذه الفكرة (نص الرسالة).
3. ظهور الرسالة: الصورة أوالمعطيات التي ستستخدم، كيف سيتم ترتيبها ضمن الفضاء التصميمي.
4. النظام اللوني المناسب (الانصاري،1959،ص70).

يتضح مما سبق ان عناصر بناء الإعلان يختلف كل منها بوظيفته عن الآخر ومكملاً له في الوقت ذاته ، ويمكن تحديد هذا العناصر بالآتي:

أ. عناصر الإعلان:

1. العنوان: أحد العناصر الرئيسة القادرة على تحقيق جذب انتباه المتلقي وإثارة اهتمامه.
2. الرسوم والصور: وهي من وسائل نقل الأفكار والمعلومات الموجودة في الإعلان. مما يساعد في فهم مضمون الإعلان.
3. الألوان: تعد عنصرا اساسيا في جذب المتلقي نحو مضمون الإعلان، وبعكس الإعلانات التي لا تحتوي إلا على لونين مثل الاسود أو الابيض.
4. الكلمات والجمل والأرقام: والتي يعتمد عليها في توضيح عنوان الإلان وتمد المتلقي بالتفاصيل مما يساعد على الفهم وترسيخ المعلومة في ذهن المتلقي.
5. الشعارات والاشارات والرموز: يتطلب في بعض الاحيان الاستعانة بالشعارات أو الرموز لغرض تقريب مضمون الإعلان إلى المتلقي ويصبح اكثر إيحاء اليه وتأثيرا عليه(ناصر ،2002، ص43).

ب. انواع الإعلان:

الإعلان التعليمي، الإرشادي، التذكيري، الإعلامي.

الدراسات السابقة.

- دراسة (خيري، 1994): "استخدام العصف الذهني في تدريس التربية الفنية".

أهداف الدراسة:

1- التعرف على إبداعات الطلبة من جراء استخدام العصف الذهني في التدريس 0

2- التعرف على الفروق في الابداع بحسب طريقتي العصف الذهني والاستقراء.

عينة الدراسة: 10 طلاب -المرحلة الثالثة، موزعين على مجموعتيـن (ت-ض)

أداة الدراسة: بناء معيار مناسب لمستوى الابداع المنتج إذ كانت فقرات المقياس تركز على تحليل العناصر أي درسها الطالب في مادة التصميم

الوسائل الإحصائية: t-test

أهم النتائج

كانت لصالح المجموعة (ت) التي درست على وفق العصف الذهني من حيث إبداعاتهم الإنتاجية اكثر من المجموعة (ض) التي درست على وفق طريقة الاستقراء.

- دراسة (الطالبي، 2002):

" اثر استخدام أنموذج جوردن في تنمية القدرات الإبداعية في مادة التصميم"

هدف الدراسة: تعرف اثر استخدام أنموذج جوردن في تنمية القدرات الإبداعية في مادة التصميم

عينة الدراسة: طلبة السنة الثالثة فرع التربية الفنية مجموعة واحدة متكونة من 17 طالب.

اداة الدراسة: اختبارات لقياس القدرات الإبداعية في مادة التصميم.

الوسائل الاحصائية: الاختبار التائي، معامل ارتباط بيرسون.

اهم النتائج: وجود أثر لصالح (المجموعة) عن طريق ما اظهر الاختبار القبلي والبعدي في تنمية القدرات الإبداعية غير انه عديم الأثر في القدرات التقويمية واثر ذات دلالة إحصائية في تنمية قدرات الأداء الإبداعي.

مناقشة الدراسات السابقة :

ان اغلب الدراسات السابقة وما ورد فيها جاء منسجما مع الدراسة الحالية من حيث الهدف ومجتمع البحث ومنهجية البحث المستخدمة، اما من حيث الدراسات التي تناولت موضوع العصف الذهني، فهي متعددة و في مواضيع مختلفة حيث طبقت في الجوانب التي يغلب عليها طابع التفكير اللفضي في طرح الأفكار دون التنفيذ لها بعكس البحث الحالي الذي يلتزم بالحالتين، الجانب اللفضي في طرح الأفكار وصياغة هذه الأفكار في نتاجات فنية تتسم بالعوامل الابداعية وهي الحساسيه تجاة المشكلات، الطلاقة، المرونة، الاصالة في نتاج الطلبة المستهدفين.

ولقد افادت هذه الدراسات في دعم موضوع البحث لاسيما في استخدام أسلوب العصف الذهني في مجال التصميم، منها دراسة عبدالمنعم خيري حول استخدام العصف الذهني في تدريس التربية الفنية وكذلك دراسة ندى عبدالعزيز الطالبي حول اثر انموذج جوردن في تنمية القدرات الابداعية في مادة التصميم.

الفصل الثالث: إجراءات البحث

مجتمع البحث:

تالف مجتمع البحث من طلب الصف الثالث/ قسم الفنون التشكيلية/ معهد الفنون الجميلة – الرصافة/ الدراسة المسائية/ للعام الدراسي (2014-2015) والبالغ عددهم (21) طالبا انتظموا في شعبة واحدة.

عينة البحث:

شملت عينة البحث (20) طالبا اختيروا بالطريقة القصدية لتمثل (10) منهم المجموعة التجريبية و(10) المجموعة الضابطة، توزع الطلبة بطريقة عشوائية بغض النظر عن مستوياتهم الفنية والعملية والإجتماعية.

متغيرات البحث:

1. الجنس: لتكافؤ عدد الطلبة بين الفئتين (م.ت) (م.ض) استبعد طالب واحد راسب، وبذلك تألفت كل مجموعة من (10) طلاب.
2. العمر: ضبط هذا المتغير لعلاقته بالنمو الادراكي والنضج الفني للطلب وقد أواستخرج قيمة المتوسطات الحسابية والتباين وقيمه (ت) المحسوبة لاعمار الطلبة (م.ت) (م.ض) وباستخدام الاختبار التائي (t_test) لعينتين مستقلتين واتضح إن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (0.055) وهي اصغر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) البالغة (2.101) لذا فان الفرق بين متوسط أعمار طلبة (م.ت) (م.ض) ليس له دلالة إحصائية ،وعليه فان المجموعتين تنتميان إلى مجتمع إحصائي واحد.

الخلفية العلمية:

للتعرف على معلومات طلبة (م.ت) و(م.ض) في موضوع تصميم الإعلان الارشادي، قبل الشروع بالبحث فقد وضعت فرضية انه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة العينتين (م.ت) (م.ض) في الاختبار القبلي. فقد أخضعت المجموعتان إلى الاختبار القبلي في موضوع تصميم الإعلان الارشادي، وأوجد المتوسط الحسابي والتباين وقيمة (ت) المحسوبة لدرجاتهم، باستخدام الاختبار التائي (t_test) لعينتين مستقلتين. واتضح إن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (0.007)وهي اصغر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) البالغة (2.101) لذا فان الفرق بين متوسط درجة طلبة العينتين(م.ت) و(م.ض) في الاختبار القبلي ليس له دلالة إحصائية، وعليه تقبل الفرضية التي تقضي

بعدم وجود فرق بينهما، مما يدل على إن المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير. "ويسلم الباحثون على انه إذا أمكن اختيار مجموعتين متشابهتين، وتأكد هذا التشابه عن طريق مقارنة متوسطات الاختبارات القبلية والتباين، فان هذا التصميم يكون مستوفيا لكثير من شروط السلامة الداخلية" (الزوبعي، 1974، ص129).

مدة التجربة:

حددت مدة التجربة لكلتا العينتين (م.ت) و (م.ض) حصتين دراسية وزعت على أسبوعين وبمعدل (3) ساعات لكل حصة، إذا استغرقت مدة إجراء تجربة البحث من 2014/11/2 و لغاية 2014 /11/16، وحدد يوم 2014/11/18 الاختبار البعدي لكلتا المجموعتين.

تصميم البحث:

إستخدم- التصميم التجريبي- ذو (المجموعات المتكافئة ذات الاختبار القبلي والبعدي).

بيانات البحث و أدواته:

أولا: تحديد الهدف التربوي التعليمي لمادة (التصميم والتزيين):

تعد صياغة الأهداف التربوية، الخطوة الأولى والمهمة في إعداد أي مادة دراسية مقررة، ذلك لأنها الأساس الذي يسترشد بها (المدرس) في اشتقاق وتحديد الأهداف السلوكية للدرس المعد على وفق العصف الذهني.

وقد وضعت الأهداف التعليمية في ضوء الآتي:

1- الأهداف العامة المقررة لمادة التصميم والتزيين لتصميم (الإعلان).

2- الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت معايير و أساليب صياغة الأهداف التربوية.

3- تم تحليل الهدف التعليمي إلى عدد من الاهداف السلوكية التي تستدل منها على تحديد الهدف العام.

ثانيا: الاختبار التحصيلي:

اعد الباحثان اختباراً تحصيلياً من نوع الاختبارات المهارية في تصميم اعلان ارشادي عن التلوث البيئي، عن طريق طرح السؤال الأتي على الطلبة:

س/ صمم اعلان ارشادي عن التلوث البيئي محققا فيه شروط تصميم الإعلان والعلاقات التصميمية من عناصر وأسس ضمن الفكرة التصميمية

بعد أن عرض على عينة من الخبراء (ملحـــق رقم 1) و اكتسب معامل الاتفاق نسبته (95%).

صدق الاختبار:

اعتمد الباحثان صدق المحتوى، إذ وضع الاختبار مع الأهداف السلوكية ونسخة من انموذج الدرس وعرضه على نخبة من الخبراء (ملحـق رقم 1)، لبيان أرائهم فيها وقد أشاروا إلى تعديل طفيف لفقرات و كانت نسبة الاتفاق على صلاحية الفقرات الأخرى (85%).

أداة البحث:

لغرض تحقيق أهداف البحث اعد الباحثان استمارة ملاحظة لتحليل النتاج الفني الذي تقدم به الطلبة.

وقد استخدِم في بناء أداة البحث الإجراءات الآتية:

1- المقابلة المفتوحة:

قام الباحثان بمقابلة وحوار مع السادة الخبراء من ذوي الاختصاصات في مجال التربية الفنية والتصميم الطباعي (ملحق رقم 1) لأخذ المعلومات لبناء الاستمارة.

2- الدراسة الاستطلاعية:

عن طريق هذه الدراسة التي قام بها الباحثان للتعرف على خصائص وسمات تصميم الإعلان وهل درس هذا الموضوع من قبل وعلى وفق أسلوب العصف الذهني لغرض بناء استمارة تحليل النتاج الفني لتصميم الإعلان الارشادي تقويمه.

3- الأدبيات والمراجع: عن طريق الاطلاع على الأدبيات التربوية ومراجعة الاختصاصات فقد أفاد الباحثان منها في بلورة فقرات استمارته.

4- الخبرة الشخصية: لقد أفاد الباحثان من خبرتهما الشخصية في بناء استمارة التحليل وعن طريق تدريس المادة المقررة من قبل احدهما [*] ولمدة من الزمن.

وتأسيسا على ما ذكر فيما تقدم توصل الباحث إلى بناء و تصميم استمارة(ملحق رقم 2) لتحليل النتاج الفني الذي تقدم به الطلبة.

وقد ضمت هذه الاستمارة مكونات عقلية هي:-

أ- الحساسية تجاه المشكلات. ب- الطلاقة. جـ- المرونة. د- الأصالة.

صدق الأداة:

ليتم التأكد من إن أداة البحث وضعت لتكشف عن حالات الإبداع للنتاجات الفنية (تصميم الإعلان) وإقرار مدى صلاحية استمارة التحليل من حيث الصياغة و الشمولية. كونها تعد توصيفا دقيقا لنتاجات الطلبة. فقد تم عرضها على مجموعة من السادة الخبراء من ذوي الاختصاص التربوي والفني. حيث تكونت الاستمارة بشكلها النهائي من (22) فقرة لاربع مجالات عقلية وهي الحساسية تجاه المشكلات والطلاقة والمرونة والأصالة. وكل مجال يمثل مقياسا ثلاثيا (0،1،2). والتي اتفق معظم الخبراء عليها بنسبة (85%) فما فوق وبهذا تعد الاستمارة محققة الصدق من حيث فقراتها وكما موضح في (ملحق رقم 2).

ثبات الأداة:

لغرض معرفة عملية ثبات الأداة أخذت عينة استطلاعية من نتاجات (3) طلاب للذين درسوا المادة سابقا وطبق عليها استمارة التحليل. ثم قام مقومين اثنين[**] لمن لهم خبرة في مجال التربية الفنية والتصميم بتطبيق الاستمارة على نتاجات

---

[*] الباحث (عماد هاشم مجيد) مدرس المادة / معهد الفنون الجميلة- الرصافة/ قسم التشكيلي/ الدراسة المسائية.

[**] د.ماجد الكناني (تربية فنية) . د. صالح الفهداوي (تربية فنية)

الطلبة نفسها . ثم قام الباحث باستخدام معادلة (معامل ارتباط بيرسون) وكان قيمة معامل الارتباط (0.83) وهذه نسبة جيدة تشير إلى اتفاق بين الباحث والمقومين .

الاختبار ألبعدي:

بعد تدريس الطلبة (***) (م.ت) على وفق استراتيجية العصف الذهني و بعد إكمال الدروس المعدة لهذا الغرض (ملحـــق رقم 3)، و تدريس (م.ض) على وفق الطريقة الاعتيادية تم أجراء اختباراً بعدياً للمجموعتين (م.ت) (م.ض) .

الوسائل الإحصائية:

عولجت بيانات هذا البحث بالوسائل الإحصائية الآتية:

1- الاختبار التائي(t-test) لعينتين مستقلتين ، لإغراض المقارنة بين (م.ت) و(م.ض) لاستخراج النتائج ضمن إجراءات البحث .

$$T(n_1 + n_2 - 2) = \frac{\bar{X}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\frac{\sum_1^2 (n_1 - 1) + \sum_2^2 (n_2 - 1)}{n_1 + n_2 - 2} \left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \right)}}$$

حيث تمثل : الاختبار البعدي بين المجموعة الضابطة والتجريبية

X_1 الوسط الحسابي للعينة الاولى ، X_2 الوسط الحسابي للعينة الثانية.

n_1 عدد افراد العينة الاولى ، n_2 عدد افراد العينة الثانية.

$\sum_1^2$ التباين للعينة الاولى ، $\sum_2^2$ التأبين للعينة الثانية.

2-معامل ارتباط بيرسون

$$R = \frac{n\sum xy - (\sum x)(\sum y)}{\sqrt{[n\sum x^2 - (\sum x)^2][n\sum y^2 - (\sum y)^2]}}$$

(***) الباحث (عماد هاشم مجيد) قام بتدريس المادة على وفق استراتيجية العصف الذهني كونه مدرس المادة

حيث تشمل:

n: عدد أفراد العينة.

Xy: قيم المتغيرين ويمكن أن يعبر عنها بالشكل الآتي:

X: درجات الأفراد من المصحح الأول. ، Y: درجات الأفراد من المصحح الثاني.

$\sum$: مجموع القيم . (فيركسون، 1991، ص 145)

الفصل الرابع: نتائج البحث و الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

عرض وتفسير النتائج

بعد إجراء الاختبار البعدي للمجموعتين (ت- ض) وعن طريق ما أفرزته النتائج الإحصائية، اتضح إن تقنية العصف الذهني تقود إلى حالات إبداعية لدى الطلبة في الجانب العملي (تصميم الإعلان الارشادي)(ملحق رقم:3) من حيث الفكرة التصميمية المتمثلة في العوامل ا لعقلية التالية:

أولا: الحساسية تجاه المشكلات

اتضح تفوق المجموعة (ت) في تصميم اعلان ارشادي حول (التلوث البيئي) أعلى من المجموعة (ض) حيث بلغت مجموع متوسط الدرجة لها (84) في حين بلغت مجموع متوسط الدرجة للمجموعة (ض) (79). وهذا ما يثبت قوة الإحساس بمواطن الضعف و القوة فيما تستوجبه المشكلة من حل للموضوع المطروح والذي كان لصالح المجموعة (ت) لكونهم قد تعلموا أساليب تفكير بطريقة جديدة اتجاه المشكلات المعروضة أمامهم أثناء تقديم دروس العصف الذهني، بعكس المجموعة (ض) التي بقيت محافظة على أسلوب تفكيرهم في استحثاث الأفكار و الحلول اتجاهها.

ثانيا:- الطلاقة

اتضح تفوق المجموعة التجريبية في هذا الجانب على المجموعة الضابطة من حيث الحصيلة الفكرية حول الموضوعات المطروحة للاعلان الارشادي من حيث التنوع في الرموز والأشكال والمفردات الداخلة ضمن الفكرة التصميمية. إذ حققت المجموعة (ت) درجة مجموعها (94) في حين كانت مجموع الدرجة للمجموعة (ض) هي (87) مما يدل على تفوق المجموعة التجريبية جراء استخدام تقنية العصف الذهني في حث الطلبة على توليد الأفكار الإبداعية.

ثالثا:- المرونة

اتضح تفوق المجموعة (ت) على المجموعة (ض) في عامل المرونة عن طريق ما وجد ضمن نتاجاتهم الفنية من حيث:

أ- المعالجة في الأسلوب و التقنية الإخراجية للفكرة التصميمية. وهذا يعود إلى فعالية البيئة الصفية بين الطلبة في تقديم المقترح الخاص بنوع الأسلوب أو التقنية التي يمكن استخدامها في تنفيذ الفكرة التصميمية أثناء جلسة العصف الذهني .

ب- توظيف العلاقات التصميمية ضمن الفكرة التصميمية بشكل اكبر بسبب ما توافر لهم من تقويم فني لتلك الأفكار عند طرحها شفويا في تحديد نقاط القوة والضعف فيها.

فقد حققت المجموعة (ت) مجموع الدرجات (95) في حين سجلت المجموعة (ض) مجموع الدرجات (86) مما يشير إلى وجود قوة عامل المرونة لدى طلبة المجموعة التجريبية في معالجة أساليب التنفيذ للإظهار و الإخراج للفكرة التصميمية بسبب استخدام العصف الذهني في تدريس المادة .

رابعا: الأصالة

وتقسم إلى قسمين :-

أ- فيما يتعلق بالفكرة التصميمية من حداثة رموزها و مفرداتها و الأشكال الخاصة و عدم تشابهها مع أقرانها، جدتها وغرابة أسلوب طرحها ضمن التصميم العام .

ب- فيما يتعلق بالأساليب و التقنيات و الأدوات التنفيذية لتلك الفكرة .

وجد تفوق ملحوظ لدى المجموعة (ت) مقارنة مع المجموعة (ض) فيما يتعلق بالجانب الأول، من حيث الغزارة الفكرية والرموز والمفردات والأشكال من حيث تنوعها وعدم تشابهها مع الغير والغرابة في أسلوب طرحها.

إذ حققت مجموع درجاتها (91) مقارنة مع مجموع درجات المجموعة (الضابطة) وهي (81) ويعزى ذلك إلى فعالية تقنية العصف الذهني في أثناء الدرس في إطلاق حرية التعبير عن تداعيات الفكرة التصميمية .

آما فيما يتعلق بالجانب الثاني من الأصالة فقد كان ضعيفا لكلتا المجموعتين من حيث عدم ظهور لأية تقنيات فنية تنفيذية لتلك الأفكار التصميمية بطريقة غير مألوفة وغير مطروحة سابقا عند المجموعتين سواء كان بتوظيف الخامات أو الخروج عن نمط تصميم الإعلان المتعارف عليه من اجل الحكم عليه بالإبداع. ويعزى ذلك إلى قلة خبرة الطلبة في مجال التقنيات الفنية لتنفيذ الأفكار التصميمية بطريقة غير مألوفة، وقلة البرامج التدريبية التي تساعد على ظهور الأصالة ضمن معايير محددة في الأعمال الفنية.

حققت المجموعة (ت) مجموع من الدرجات بمقدار (65) بينما سجلت المجموعة(ض) مجموع درجاتها بمقدار (64) مما يشير إلى إن الهدف الأول من البحث قد تحقق، في تعرف فاعلية العصف الذهني لتنمية الإبداع في تصاميم الإعلان الارشادي. جراء استخدام تقنية العصف الذهني في التدريس وثبوت فاعليتها في تنمية العوامل العقلية من الحساسية تجاه المشكلات، الطلاقة، المرونة وبعض من جوانب الأصالة في حداثة الرموز وجدت فيما يتعلق بمثيلاتها من الأعمال.

الاستنتاجات: في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي ، يمكن استنتاج آلاتي:

1- إن قدرات التفكير الإبداعي المتمثلة بـ(الحساسية تجاة المشكلات، الطلاقة، والمرونة، والأصالة) يمكن جمعها في وحدات تعليمية أو برنامج تعليمي على وفق أسس وشروط العصف الذهني.

2- إن قدرات التفكير الإبداعي يمكن إن تنمو وتدرب إذا توافرت الظروف والمستلزمات جميعها التي من شانها أن تجعل الطالب متفاعل مع المدرس والدرس في الوقت نفسه.

3- إن التنوع في استخدام الطرائق التدريسية لها اثر كبير في إيصال المادة العلمية للطالب من دون ملل وان العصف الذهني هو افضل تقنية تعليمية يمكن تبنيها لتنمية التفكير الإبداعي أولا وزيادة في الحصيلة الإنتاجية في الأفكار التصميمية بسبب روح المرح داخل الصف ثانيا.

التوصيات: في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحثان بالآتي:

1- استخدام العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي في المجالات الفنية والتصميمية، التي تحتاج إلى كم من الأفكار المتنوعة حول موضوعات متعددة كالتصميم والتزيين والاشغال اليدوية.

2- تطبيق هذا الأسلوب ضمن مادة اساليب التدريس في قسم التربية الفنية لما لها من اثر في تعلم طرق الابداع وتنميته وانعكاسه في المستقبل على الطلبة الذين سوف يمارسون مهنة التعليم .

المقترحات:

1- إجراء دراسات في مجال الاشغال اليدوية باستخدام العصف الذهني.

2- إجراء دراسات حول دروس التربية الفنية في المراحل الدراسية المختلفة لبيان اثر العصف الذهني في تنمية القدرات العقلية الإبداعية.

المصادر والمراجع:

1. إبراهيم، عبد الستار: آفاق جديدة في دراسة الإبداع، وكالة المطبوعات الكويت 1978.
2. ابو سرحان، عطية : دراسات في أساليب التربية الإجتماعية والوطنية، دار الخليج، الاردن ط(1) 2000.
3. ابو علام، رجاء محمود وشريف : الفروق الفردية وتطبيقاتها، دار القلم، الكويت،1989.
4. الآلوسي، صائب أحمد إبراهيم: أثر استخدام بعض الأنشطة والاساليب التعليمية في تدريس العلوم على تنمية قدرات التفكير الابتكاري / كلية التربية جامعة بغداد 1981 اطروحة دكتوراه غير منشورة.
5. الانصاري، علي رفاعة: الإعلانات- نظريات وتطبيق، ط2،دار الطباعة الحديث، القاهرة، 1959.
6. 23.الحصري، علي منير ويوسف العنزي : طرق التدريس العامة،مكتبة الفلاح الكويت 2000 .
7. خيري ، عبدالمنعم : استخدام العصف الذهني في تدريس التربية الفنية ، قسم التربية الفنية كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد 1994.
8. روشكا ، الكسندر : الابداع العام والابداع الخاص ترجمة غسان عبدالحي،سلسلة عالم المعرفة مطابع الرسالة الكويت 1989.
9. الزوبعي ، عبد الجليل ابراهيم ومحمد احمد الغنام : مناهج البحث في التربية و علم النفس ، مطبعة العاني بغداد 1974 .
10. سلمان، علي السيد: عقول المستقبل مكتبة الصفحات الذهبية الرياض السعودية 1999.
11. سليمان خضر داود و محمد يوسف المختار : الصحة العامة ، مطابع جامعة الموصل 1998 .
12. السيسي، صلاح الدين حسن: استراتيجيات وآليات دعم وتنمية المشروعات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، دار الفكر العربي، عمان، 1975.
13. الشماع، خليل محمد حسن ومحمود خضير كاظم :نظرية المنظمة ، مطابع دار الشؤون الثقافية العامة بغداد ط(1) 1989 .
14. الصرن، رعد حسن : ادارة الابتكار والابداع دار الرضا للنشر دمشق سوريا 2001.
15. الطالبي ، ندى عزيز صالح : اثر استخدام انموذج جوردن في تنمية القدرات الابداعية في مادة التصميم . فرع التربية الفنية كلية المعلمين جامعة ديالى 2002 رسالة ماجستير غير منشورة .
16. عاقل ، فاخر : الابداع وتربيته دار العلم للملايين بيروت لبنان ط(1) 1975.
17. العالم، صفوت محمد: الإعلان الصحفي، المكتبة الجامعة، جامعة القاهرة، مصر، 1999.
18. عزيز، عمر ابراهيم : اثر العصف الذهني في تنمية التفكير الابتكار لطلبة المرحلة الاعدادية كلية التربية بن رشد جامعة بغداد 1998 اطروحة دكتوراه غير منشورة.

19. عليان، محمد مصطفى : بعض الاساليب المعرفية وعلاقتها بحل المشكلات مقارنة بين الطلبة المتفوقين والطلبة الاعتياديين كلية الاداب الجامعة المستنصرية 1998 اطروحة دكتوراه غير منشورة.
20. فيركسون ، جورج.ا ي : التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس ترجمة هناء محسن العكيلي دار الحكمة للطباعة والنشر بغداد 1991 .
21. ملص، محمد بسام : نشرةعن استخدام أسلوب العصف الذهني في تدريس المواد الاجتماعية ، المملكة العربية السعودية ، وزارة المعارف ، ادارة التعليم بمحافظة الخرج، الاشراف التربوي حصل الباحث عليه من الانترنت. (www. وزارة المعارف السعودية . com). 1999.
22. هوفر ، كينت : دليل طرائق التدريس في المدارس الثانوية ترجمة أديب شميس دار السلام للترجمة والنشر دمشق سوريا 1988.
23. ناصر، محمد جودي: الدعاية والإعلان والعلاقات العامة، دار مجدلاوي، وعمان، 2002.
24. وهيب، محمد ياسين وندى فتاح زيدان : برامج تنمية التفكير وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة الموصل كلية التربية 2001.
25. ياسين، طالب محمود واشواق نصيف جاسم : عصف الدماغ بين التنظير والتطبيق مجلة ديالى للبحوث العلمية و التربوية مجلد (1) عدد(8) ج(1) 2000.

المصادر الاجنبية: نقلاً عن (الالوسي، صائب احمد إبراهيم، 1981).

1. Kotler, Philip, Marketing, Prentici Hall Inc., Englind, 1980.
2. Mendell, M. and Hawkins Scott A. A

الملاحق:

ملحق رقم (1): قائمة الخبراء

ت	اسم الخبير	اللقب العلمي	تخصصه	مكان عملة	1	2	3	4
1	رعد عزيز	أستاذ	تربية فنية	كلية الفنون الجميلة/جامعة بغداد	X	X	X	X
2	صالح الفهداوي	أستاذ	تربية فنية	كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد	X	X	X	X
3	صباح خلف	أستاذ	تقويم و قياس	كلية التربية الاساس /الجامعة المستنصرية	X			
4	ماجد نافع الكناني	أستاذ	تربية فنية	كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد	X	X	X	X
5	مها الشيخلي	أستاذ	تصميم طباعي	كلية التربية الاساس/ الجامعة المستنصرية	X			X
6	نصيف جاسم محمد	أستاذ	تصميم طباعي	كلية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد	X			X

نوع الاستشارة

1- أداة البحث .

2- الأهداف العامة و السلوكية.

3- الخطة التعليمية.

4- الموضوع (الإعلان الارشادي).

ملحق (2): استمارة تحليل العمل الفني (تصميم الإعلان)

ت	مجال الفكرة التصميمية	حساسية 2.1.0	طلاقة 2.1.0	مرونة 2.1.0	أصالة 2.1.0
1	تنوع المفردات و الأشكال والرموز التي لها صلة بموضوع الإعلان.				
2	تطابق الفكرة التصميمية مع العنوان.				
3	تحقيق الجانب الوظيفي(للفكرة التصميمية): أ- نظافة العمل. ب- متانة الورق. ج- توظيف الخامات و تطويعها ضمن الإعلان. د- التنوع في تقديم تصميمات غير مألوفة للاعلان.				
4	• تحقيق الجانب الجمالي (الفكرة التصميمية للاعلان): أ-العنوان. ب-الصورة. ج- الألوان. • استخدام المراكز البصرية المهمة في التصميم للاعلان: أ- مركز بصري. ب- مركز هندسي. ج- مركز الاهتمام. • توظيف العلاقات التصميمية في تصميم الإعلان: أ- الوحدة. ب- السيادة. ج- التباين. د- التوازن. هـ- الإيقاع. و- الانسجام.				

ملحق (3) : خطة تدريسة

على وفق أسلوب العصف الذهني.

القسم: الفنون التشكيلية المادة: إخراج ألوان

الصف: الثالث الزمن: ثلاث ساعات

م/ تصميم اعلان ارشادي عن (التلوث البيئي)

الهدف العام : تنمية و تطوير القدرات العقلية في انتاج الأفكار التصميمية في مهارات فن الإعلان.

الأهداف السلوكية : بعد الانتهاء من الدرس يستطيع الطالب أن:

1- يتعرف على المشكلة وتحديد ما هو المطلوب منه في تقديم الحلول لها.

2- يذكر اكبر قدر ممكن من الأفكار والرموز والمفردات والاشكال التي تعبر عن الموضوع شفويا.

3- يتمكن من تحويل تلك الأفكار إلى تخطيطات سريعة حول الموضوع .

4- يتمكن من تنفيذ فكرة تصميميه واحدة محققا فيها التقنيات التصميمية (بناء اللوحة، التدرجات اللونية).

الوسائل التعليمية: نماذج مصورة عن التلوث البيئي.

الأسلوب التدريسي: العصف الذهني

المرحلة الاولى: إثارة وتحديد المشكلة بتقديم المعلومة الأساسية.

المقدمة:

إن النظرة القائمة التلوث البيئي تعطينا الصورة التالية للمدن القابعة تحت سحابة من الهواء الملوث نتيجة الصناعة والبحيرات والنهار القذرة اتي لا حياة فيها واسباب التلوث عديدة منها التطور الصناعي وإزدياد الهائل لنمو السكان وكل ما ينتج عن تلك الصناعات السريعة من المخلفات والتي لا يحسن تصريفها يؤدي بالاضرار بالصحة العامة للانسان وبيئة التي يحيا بها كل ذلك يؤدي إلى الأعتراف بالعلاقة التي تربط بين التلوث والصحة العامة للانسان وبيئته.

العـــــــرض:

تعريف التلوث : هو تنديس الأرض بالفضلات الصناعية والطبيعية :وهي إضافة مادة لم تكن موجودة في الطبيعة فوق حدها الطبيعية .

أنواع التلوث :الهواء ، الماء ، التربة والمحاصيل الزراعية .

وان هذه العناصر الثلاثة عصب الحياة وبدونها لا توجد أي فرصة للعيش على سطح هذا الكوكب .

الهواء : فالهواء يصـــبح ملوثا نتيجة ما تفرزه الصـــناعات من أبخرة وغازات تختلط مع الهواء مثل ثاني اوكســـيد الكبريت وأبخرة الرصاص وهي مادة سامة مضرة بصحة الإنسان . والتلوث لا يقتصر على الصناعات فقط بل من الممكن أن ينتج عن الحوادث الطبيعية مثل الحرائق أو عدم الاحتراق الكامل لمادة الفحم ومشتقات النفط والغاز السائل والبنزين .

الماء : قال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم ((وجعلنا من الماء كل شيء حي)) صدق الله العظيم

ومن هذا المنطق نجد أن الحياة لا تدوم بدون ماء ومن أهم مسببات تلوث الماء هي:

1 . مجاري الصرف في المناطق السكنية.

2 . المصانع والمعامل الإنتاجية.

3 . المؤسسات الزراعية والصناعية والطبية.

أما ما ينتج من أضرار عن هذا التلوث فتكمن في ميلي:

1 . قلة الموارد المائية الصالحة للشرب وللزراعة مما يؤثر على إنتاج الغذاء.

2 . تكثر الحشرات الناقلة للأمراض بسبب المستنقعات المتكونة بها .

التربة والمحاصيل الزراعية :أن أهم تهديد بيئي للموارد الطبيعية هو التلوث النووي والتسمم الناجم عن المبيدات الحشرية المتعلقة بالزراعة كذلك استخدام الأسمدة بشكل كبير من اجل تحسين خصوبة الأراضي الزراعية دون تخطيط مسبق مما يؤدي إلى الأضرار بصحة الإنسان لانه في النهاية هو المستهلك الرئيسي للمواد الغذائية كالإصابة بالأمراض التي تؤدي إلى الوفاة.

أنواع الملوثات: 1 . طبيعية وتشمل العواصف الرملية والحرائق والفيضانات.

2 . صناعية كالأبخرة والغازات والإشعاع النووي.

3 . البايلوجي كتلوث الحياء المجهرية. (سلمان، 1998، ص73)

إثارة انتباه الطلبة بطرح الأسئلة عليهم و حثهم على تقديم الأفكار الجديدة.

س/ لو طلب منكم تقديم نموذج متميز لتصميم ارشادي عن التلوث البيئي في العراق فما هي الرموز والمفردات والأشكال المقترحة التي يمكن توظيفها ضمن هذا التصميم.

المرحلة الثانية: تقديم الأفكار والمقترحات من قبل الطالب حول الموضوع شفويا وتدوينها.

أ. أفكار الطلبة المقترحة:

1 الدخان الأسود يغطي الكرة الارضية في شكل يدل على الاختناق.

2 زهرتان واحدة حية والأخرى ميته كدلالة على الموت وسط تراكم للنفايات.

3 منظر طبيعي مع وجود بعض الاجزاء خربة بيد فاعل كدلالة على اختفاء الحياة بفعل فاعل.

لوحة فنية معبرة عن مظاهر الحياة تعلوها سحابة سوداء.

4 جعل إنسان يحمل على ظهره ما يمثل المصانع وهزيل هرم البنية من جراء ما يحيط به من دخان بفعل المصانع الموجودة

5 على ظهره.

عمل تصميم بألوان صارخة لون اسود يمثل جرف البحر والبحر بلون نيلي داكن والسماء سحاب دخان ويكتب عليها

6 باللون الاحمر: التلوث البيئي .

رسم شخص بيده خارطة لمصنع ينظر إلى بساتين تمثل تجاوز الحياة الصناعية على البيئة وهي دلالة تدمير الحياة بفعل

7 الإنسان والمصانع.

كتابة عنوان التلوث البيئي بخط كبير جدا وذو لون اسود على خلفية تحمل رمز المواد الكيميائية والبايلوجية(النووية)

8 دلالة الموت وخطر المواد.

جعل يد بيضاء تطوي صفحة تمثل المصانع والملوثات وتفتح صفحة البيئة الخضراء كدلالة على الأمل والحياة.

ب. يطلب رئيس الجلسة (التدريسي): ترجمة هذه الأفكار والمقترحات إلى تخطيطات أولية حول الموضوع

المرحلة الثالثة: تقويم واختيار افضل فكرة مقدمة حول الموضوع.

يطلب رئيس الجلسة : (التدريسي)

تقويم هذه الأفكار المقدمة على شكل تخطيطات مع مراعاة الأتي:

1 . اختيار (افضل فكرة – أي اكثر فائدة) .

2 . اختيار (افضل فكرة متطرفة غير مألوفة – تعد مثيرة).

3 . تحديد (الأفكار التي بحاجة إلى مزيد من البحث و التطوير).

4 . تحديد (الأفكار المتشابه).

تقويم بعض من الأفكار

1 . أن فكرة الدخان الأسود يغطي الكرة الارضية في شكل يدل على الاختناق.(فكرة مفيدة و جيدة)

2. أن فكرة زهرتان واحدة حية والأخرى ميته كدلالة على الموت وسط تراكم للنفايات.(فكرة جيدة بحاجة إلى مزيد من البحث و التطوير)

3 . فكرة أن تكون لوحة فنية تعلوها سحابة دخان اسود فكرة جيدة في تحقيقها العلاقات التصميمية في جعل مركز النهاية نحو اللوحة وهي قليلة الفعالية في ترابطها مع العنوان لأنها ممكن أن تعكس حالة شاعرية أو رومانسية. (فكرة بحاجة إلى مزيد من البحث و التطوير)

4 . أن فكرة الانسان الذي يحمل على ظهره المصانع وهزيل البنية هي فكرة جيدة وفيها نوع من الغرابة ولكن حمله للمصانع فيها نوع من عدم الاستقرار او الا معقولية بالامكان تطوير الفكرة وجعل المصانع في الافق. (فكرة بحاجة إلى مزيد من البحث و التطوير).

5 . ان فكرة كتابة عنوان التلوث البيئي بخط كبير جدا وذو لون اسود على خلفية تحمل رمز المواد الكيميائية والبايلوجية(النووية) دلالة الموت وخطر المواد.(فكرة مألوفة و مطروقة)

الواجب البيتي : يكلف الطلبة بتنفيذ فكرة بصيغتها النهائية.

ملحق (3): نماذج من اعمال الطلبة المنفذة

The Employment of Brainstorming in developing the idea of design of Fine Arts Institute Students in Designing the Technical Advertisement

Qais H. Ahmed & Imad H. Mageed

Abstract

Brainstorming is considered as one of the manners that develop learners' mental abilities. Besides, it can help learners get a lot of ideas and thoughts. And by following applied steps to answer the problem concerned, the researcher carried out this practical study aimed at:

Developing the ideas of design of third year students/Institute of Fine Arts/Evening Studies- Baghdad/First Rusafa by employing Brainstorming mechanism to develop the ideas of design of institute students in designing the technical advertisement and to achieve the authenticity of the goal of the research, Department of Plastic Arts/Institute of Fine Arts/Evening Studies/Baghdad-First Rusafa was chosen as a case study for the research. It embraced (20) students who represents (100%) of the original case study. They are distributed in two groups (T and D). And each group embraces (10) students following achieving the balance among them in each group of learners of Design and Decoration Subject/Third Stage/ (2014 - 2015) Academic Year. Besides, Group T students were exposed to brainstorming mechanism through applied lessons prepared by both researchers whereas, group D was taught normally.

Students of both groups were exposed to pre-test and post-test. After that, data were collected and processed statistically by the use of (t-test) to make sure of the authenticity of hypotheses that were prepared for the purpose concerned and the results are presented as follows:

The goal achieved as a result of brainstorming mechanism effectively in developing the ideas of design in designing the technical advertisement concerning mental factors within the technical results such as (sensitivity towards problems, ease, flexibility and authenticity) they were in favour of group T which was taught in accordance with brainstorming mechanism in presenting applied lessons which achieved the employment of the relations of designs in designing the idea and applying it within the terms of design of technical advertisement. As for the most important results, the development of learners mental abilities in producing many diversified ideas of design can be gathered in educational lessons depending on brainstorming mechanism. Then, it can be developed if all conditions are appropriate.

Finally, both researchers recommend adopting brainstorming mechanism in generating and developing the ideas of design as an assistant factor for instructor through teaching.